

## الأغاني

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن عبد الأعلى القرشي قال .  
قال معاوية يوما لجلسائه أخبروني بأشجع بيت وصف به رجل قومه فقال له روح بن زنباع قول  
كعب بن مالك .

( نصل السيوفَ إذا قَصُرْنا بخطونا ... قِدمًا وزُلْماً حرقها إذا لم تَلْجُ قِ ) .

فقال له معاوية صدقت .

وأما أبوه مالك بن أبي كعب أبو كعب بن مالك فإنني أذكر قبل أخباره شيئاً مما يغنى فيه  
من شعره فمن ذلك قوله .

صوت .

( لَعمرُ أبيها لا تقول حليلتي ... ألا فَرَّ عني مالك بن أبي كعبِ ) .

( وهم يضربون الكيش يَبْرُقُ بيضه ... ترى حوله الأبطال في حَلَقِ شُهَبِ ) .

الشعر لمالك بن أبي كعب والغناء لمالك - ثقيف - أول بالبنصر عن يونس والهشامي وفيه  
لإبراهيم - خفيف ثقيف - بالوسطى جميعاً عن الهشامي وزعم ابن المكي أن خفيف الثقيل هو لحن  
مالك .

الخصومة بين أبيه وبرذع بن عدي .

وهذا الشعر يقوله مالك بن أبي كعب في حرب كانت بينه وبين رجل من بني ظفر يقال له

برذع بن عدي